

الانتصار

[126] وأيضا فإن المدة التي ذهبنا إليها وهي عشرة أيام مجمع عليها ، وعلى من ذهب إلى الزيادة عليها الدلالة ، ولا حجة في ذلك تعتمد. وأيضا فإن قولنا أحوط للعبادات لأننا نوجب على المرأة عند مضي عشرة أيام على انقطاع الدم الصلاة والصوم وهم يراعون مضي خمسة عشر يوما ، فقولنا أولى في الاحتياط للعبادة وأشد استظهارا فيها . (مسألة) [26] [كفارة وطء الحائض] ومما انفردت الإمامية به : إيجابها على من وطئ زوجته في أول الحيض أن يتصدق بدينار وفي وسطه نصف دينار وفي آخره ربع دينار. ومن عداهم يخالف في هذا الترتيب ، لأن ابن حنبل وإن وافقهم في إيجاب الكفارة بالوطء في الحيض يذهب إلى أنه يجب أن يتصدق بدينار أو نصف دينار (1). وقال الشافعي في قوله القديم: يتصدق بدينار (2) ، وفي القول الجديد يستغفر الله ولا كفارة تلزمه (3) ، وبذلك قال أبو حنيفة وأصحابه ومالك وربيعة والليث بن سعد (4). (1) المغني (لابن قدامة):

ج 1 / 323 الشرح الكبير: ج 1 / 317 المحلى ج 2 / 187 بداية المجتهد: ج 1 / 60 عارضة الأحوزي: ج 1 / 218 الهداية (للحسني): ج 2 / 72. (2) المجموع: ج 2 / 359. (3) عمدة القاري: ج 3 / 266 شرح النووي لصحيح مسلم: ج 3 / 204 بداية المجتهد: ج 1 / 60 المغني (لابن قدامة): ج 1 / 351 سبل السلام: ج 1 / 105 المجموع: ج 2 / 359 البحر الزخار: ج 2 / 137 عارضة الأحوزي ج 1 / 218. (4) الفتاوى الهندية: ج 1 / 39 الفتح الرباني: ج 2 / 157 المجموع: ج 2 / 360 و 361 بداية المجتهد: =